

حيوانات مشهورة

وصحة أمهاتها

للغريب الركنور ابن العلاف

أوردت في مقتطف ماضي شيئاً عن الحشرات وأبي موردي في ما يلي غيرها مما عوت عليه في مؤلفات التوم منها الكلمات الآتية وهذه الحشرات مما لم أذكره قبلاً

Ant lion Myrmelcon

ليث عفرين

بقرة بني اسرائيل - أم قيس . أم عوف . ابو عوف . دوية من عصية الاجنحة يأكل دموعها الحمل فانه يحفر لتفح حفرة في شكل مخروط قته الى الاسفل وقاعدته الى الاعلى ويندس فيها فاذا مرت نملة فوق الحفرة تدهوزت الى اسفلها فيقبض عليها بمخيليه ويقوم بها في التراب ويفترسها . وهو يسى ليث عفرين وبقرة بني اسرائيل وأبا عوف متى كان دموعاً فاذا نبتت اجنحة وطار سمي أم قيس وأم عوف . والصيان في مصر يسمون دموعاً غزالة ولا اذكر ما كنا نسميه في بيروت

وهالك ما جاء عن هذه الدويبات في المحصن من معاني ليث عفرين ٨ : ١٠٣ . ليث عفرين مثل القبيصة لونه لون التراب يندس في التراب وفيه ٨ : ١١٦ « ابو عوف دوية غبراء تحفر يذنها وقرنها لا تظهر ابداً » وهذه الدوية غبراء تحفر يذنها وقرنها لا تظهر ابداً كما يقول كل من يعرفها ولا يخفى ان عوف تصغير عوف وهو الاسد . وفي حياة الحيوان « بقرة بني اسرائيل هي التي يقال لها أم قيس وأم عوف وهي دابة صغيرة لها قرنان تكون في الرمل فاذا أردت ان تخرجها فاطرح في موضعها قلة تتخرج » وهو أحسن وصف لها وقد كنا نبحث بها في بيروت ونسبض عن القصة بسلة فان أمهاتها لم تترك لنا شيئاً لاجتات البيولوجية فلت ولم يذكر احد من اصحاب الحاجم هذه الدوية على صحتها

Aphid. A plant louse

أرقة . واحدة الأرق الآتي ذكره

Aphidae. Plant lice

أرق

نصيحة من الحشرات تصيب الزرع فتحدث فيه الآفة المعروفة بالأرقان

Aphis. Pl. Aphides

أرقة

جنس من الأرق يحدث الآفة المروفة في السودان بالصل وفي مصر بالدودة العلية وفضيحة الأرقان

أرقة القطن . وهي تحدث فيه أرقان القطن أي الدودة العلية *A. gossypii*

أرقة التفاح *A. mali*

أرقة القرفة *A. sorghi*

الأرق والأرقان والأرقان والبرقان وفيه لغات غير هذه آفة تصيب الزرع والناس يتبر منها اللون . أما في الناس فالمشهور منها البرقان وهو داء معروف عند الأطباء وعند العامة بهذا الاسم . وأما الآفة التي تصيب الزرع فتسمى في السودان بالصل وفي مصر بالدودة العلية وفي الشام بلن وسببها حشرات صغيرة تعرف عند العامة بالمن . ولما كانت الأرق والأرقان والبرقان ومرادفها فضيحة بهذا المعنى فقد اخترت اللفظة الأولى أي الأرق لهذه الحشرات وجعلت واحدها أرقه قياساً وتركت سائر المرادفات لآفة الزرع خلا البرقان فهو مشهور بمعنى الداء المعروف الذي يصيب الناس . أما نسبة العامة لهذه الحشرات بلن فهو لأنها تحدث هذه الآفة الحلوة الطعم نسفاً العامة سناً . وألن مادة أخرى تكون على شجر البلوط والطرفاء والماقول وهي غير هذه وسببها حشرات أخرى غير الأرق *See Coccidae*

هذه الفاظ وضعت لا يعرف عند العامة بلن ولا انظني مخطأ فالن طاية بهذا المعنى

شبيكة الجناح (الدكتور صروف) اسد الأرق أو المن *Aphis Lion. Lacewing fly*

ككيدة . حشرات المنافير *Coccidae. Scale insects or Mealy bugs*

قصبة من الحشرات تحدث المنافير في الشجر كالن التي يؤكل . ومنها حشرة القرمز المعروفة بدودة القرمز . المنغز والخشور شي . يفضحه الثام والعشعر والرمث مثل الصغ وهو حلو كالصل يؤكل وربما سأل ثاء على الثوى مثل الدبس وله ربح كريمة ج خاتير . ومثله المنغز والخشور والمنغور . ولا شبهة أن المنافير هي هذه أي التي تضح المن

دعسوقة *Coccinella punctata. Ladybird*

خنقة صغيرة مرقطة تعرف في مصر بام اليد

قصبة الدمايق . بنات اليد *Coccinellidae*

قصبة من الحنافس صغار مرقطات بالوان مختلفة

قلت وقد ذكرت المعاجم هذه الحشرة باسم أبي اليد ولم تذكر الدعسوقة وقد اخذتها عن التاج قال : الدعسوقة بالضم دوية والدعسوقة بالشين المعجمة دوية ويقال للقصبة والمرأة القصيرة يدعسوقة تشبهاً لها بتلك الدوية أو هي شبه الحنافس وفي حياة الحيوان الدعسوقة بفتح الدال دوية كالخنساء وربما قيل للقصبة والمرأة القصيرة تشبهاً بها قوله في المحكم وفي عنصر الدين

لزيدي أيضاً إلا أنه ضبطه بالتلم بفتح الدال في نسخة صحيحة . قلت وقولهم يا دعوة مثل قولنا في بيروت يا أبو بليقة والابو بليق طائر سمين يؤكل كله دفعة واحدة بلا تظنن
نصفه . دودة تنفق عن ذباب يتطفل على الحيوان والانسان جميعها نغف Bot, Bott

نغف Botfly. Any of the Oestridae

ذباب يتطفل على النعم والابل والبقر والحيل فيتولد منه النغف . والنير لا يلسع وأما يبيض تحت الجلد ويخرج منه نغف أما في الجلد او في مجاري الاتف او في المعدة ولما كان النغف لا يلسع قالوا عنه دوية اذا دبت على البير تورم جلده وانتفخ وربما يكون ذلك سبب هلاكه
نير النعم يتطفل على النعم فيتولد النغف في اتونها Botfly of the sheep. Oestrus ovis

نير Botfly of the camel. Cephalomyia maculata

يتولد نغفه تحت جلد البير فيتورم

نير الحيل يتولد نغفه في معدة الفرس Botfly of the horse. Gastrophilus equi

نير البقر Botfly of the ox. Hypoderma bovi and H. lineata

يبيض تحت جلد البقر فيتورم جلدها

نغف Bois, Bott.

دود في انوف الابل والنعم او تحت جلد البقر والابل او في معدة الحيل واحدته كغففة

نغرة Gaddy. Syn. Horsefly or Breeze fly. Any of the Tabanidae

ذباب من فصيلة النعم وهو ذباب كبير له خرطوم طويل يلسع به الدواب ويؤلها المأ شديداً . وأسير الحمار دخل النغرة في أنفه فاضطرب فهو نعيم والعامه في الشام تقول نغرة ونستعمل النغرة لنظن الحمار كما يشمر النغرة . واسم النغرة في السودان السروروت وهي كثيرة في اعالي النيل . ولا يلسع الذكر من النغرة بل الانثى وقد يطلق الانكليز هذه اللغظة على ذباب آخر هو البير بالعرية وقد تقدم ذكره
سروروت في السودان

Tabanus dorsivitta

(See Botfly, Oestridae, Tabanidae)

نغرة Tabanidae. Gaddies

ذباب كبير طويل الخرطوم يلسع لسعاً مؤلماً ويمتص دم الملسوع والانثى هي التي تلسع أما الذكر يفتت بالازهار . وقد تقدم الكلام على النغرة وهو انواع كثيرة

نغرة Tabanus. Gaddy

ولا يخفى ان الحشرات كثيرة تمد بالآلوف في بعض الفصائل نحو عشرة آلاف نير وقد ذكرت بعضها فقط